الأنباء
الاربعاء 24 مايو 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

تفجيران انتحاريان في "السيدة زينب" بدمشق و"الزهراء" في حمص و"داعش" يتبنى

"التحالف" قتل من المدنيين السوريين ضعف ما قتل من الدواعش في شهر

الدمار الذي خلفه تفجير حي الزهراء في حمص (ا.ب)

عواصم ـ وكالات: استهدف تفجيران «انتحاريان» متزامنان اثنين من اشد معاقل النظام تحصينا في دمشق وحمص، تبناهما تنظيم «داعش» وأوقعا عددا من القتلى والجرحى.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان تفجيرا ضرب حي الزهراء في حمص، وتم بواسطة تفجير سيارة مفخخة من نوع بيك آب يستقلها شخصان بالقرب من مركز الطوارئ. وأوضح المرصد ان من بين القتلى 3 سيدات بينهن طفلة، ورجح ارتفاع عدد القتلى لوجود عدد كبير من الجرحى بعضهم بحالة خطرة. وقال انه عثر على جثتين تحولتا لأشلاء، قالت مصادر متقاطعة انها تعود للشخصين اللذين قاما بتفجير نفسيهما بالسيارة في الحي الذي تسيطر عليه قوات النظام والميليشيات الموالية له.

من جهتها، ذكرت وكالة «سانا» أن «إرهابيين اثنين فجرا سيارة مفخخة نوع بيك أب أمام محطة الكهرباء» في حي الزهراء. ونقلت عن مصدر طبي ان طفلتين ومهندسا وامرأة قضوا في التفجير.

وبحسب الوكالة، أقدم الانتحاريان على تفجير نفسيهما داخل السيارة المفخخة بعد اشتباه دورية أمنية بهما واقدام عناصرها على «اطلاق النار على السيارة قبل وصولها الى محيط المشفى الاهلي والساحة الرئيسية في حي الزهراء، حيث تتجمع أعداد كبيرة من المواطنين».

ويأتي هذا التفجير بعد يومين من سيطرة النظام السوري على كامل مدينة حمص بعد تهجير سكان مدنيين ومقاتلي المعارضة من حي الوعر.

وفي دمشق، صرح مصدر أمني سوري بأن تفجيرا انتحاريا بسيارة مفخخة وقع قرب حاجز لحزب الله اللبناني على مدخل السيدة زينب في ريف العاصمة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن المصدر أن التفجير وقع قرب حاجز المستقبل من اتجاه طريق مطار دمشق الدولي، قبل وصول السيارة التي كانت تقل انتحاريين اثنين إلى الحاجز، ما تسبب في مقتلهما ومقتل عنصر واحد على الأقل من عناصر الحاجز وإصابة ثلاثة مدنيين تصادف مرورهم قرب الحاجز.

ويعد حاجز المستقبل أحد النقاط الرئيسية لمقاتلي حزب الله اللبناني لتفتيش السيارات الداخلة إلى بلدة السيدة زينب ذات الأغلبية الشيعية، والتي يتولى الحزب حمايتها بشكل كامل بالتعاون مع المخابرات الجوية السورية.

وفي وقت لاحق، تبنى تنظيم الدولة تنفيذ التفجيرات. وأورد في بيان نشرته وكالة «اعماق» التابعة للتنظيم ان مقاتلي داعش «نفذوا التفجيرات في حي الزهراء ومنطقة السيدة زينب».

هذا، وما يزال المدنيون يدفعون الفاتورة الاكبر للحرب في سورية على يد جميع الاطراف، حيث سجل سقوط أكبر عدد من القتلى المدنيين خلال شهر واحد بنيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد داعش منذ سبتمبر 2014.

وقال المرصد انه تمكن خلال الشهر الممتد من 23 أبريل الفائت وحتى 23 مايو الجاري، من توثيق مقتل 355 شخصا هم 225 مدنيا بينهم 44 طفلا و36 امرأة. ويشكل هذا الرقم أكثر من ضعف عدد مقاتلي داعش الذين سقطوا في هذه الضربات ايضا، بحسب المرصد الذي اكد مقتل «122 عنصرا من تنظيم داعش و8 عناصر من المسلحين الموالين للنظام معظمهم من جنسيات غير سورية».

وأضاف المرصد ان عدد القتلى منذ 23 سبتمبر 2014 «ارتفع إلى 7986 شخصا قتلوا» جراء غارات التحالف الدولي وضرباته الصاروخية، مشيرا الى ان بينهم 1481 مدنيا سوريا.

سياسيا، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من استحالة حل القضية السورية عبر مقاربات لتقسيم البلاد.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي في موسكو نقلته قناة «روسيا اليوم»: «لا يمكننا حل قضايا سورية عبر تقديم مقاربات تقسم البلاد بدلا من توحيدها، ولاسيما إذا كانت تلك المقاربات تقسم البلاد طائفيا عن قصد أو غير قصد».

وأضاف الوزير الروسي: «أن روسيا تشدد دائما على استحالة حل أصعب قضايا الشرق الأوسط وشمال افريقيا إلا بمشاركة كل الأطراف المعنية، وينطبق ذلك بشكل كامل على دور إيران وبالخطوات التي يجب اتخاذها لتسوية الأزمة السورية».

في المقابل، أكد المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات، «رياض حجاب»، على التزام الموفد المعارض بالحل السلمي وبدعم الوساطة الأممية للتوصل إلى عملية انتقال سياسي، مشددا على ضرورة التقدم بأطروحات جديدة تتناسب مع عمق التحولات التي تشهدها المنطقة.

وقال حجاب، خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الألماني «زيغمار غابرييل» أمس الاول في برلين، ان «عملية الانتقال السياسي وما يرتبط بها من ترتيبات لا بد ان تتم وفق الوساطة الأممية في جنيف».

روسيا تؤكد استحالة حلّ القضية السورية عبر التقسيم.. والمعارضة تدعو لتقديم أطروحات جديدة

النظام يسحب مياه سد الرستن ويزيد حصار ريف حمص الشمالي

حمص ـ الأناضول: أدى فتح النظام السوري لفتحات سد الرستن الواقع تحت سيطرته بريف حمص الشمالي إلى انحسار كبير في مستوى المياه في البحيرة خلف السد ما حرم الفلاحين في مدينة الرستن الخاضعة للمعارضة من الاستفادة من مياهها في ري الأراضي الزراعية وصيد الأسماك. ونتيجة الانحسار الكبير في المياه لأدنى مستوى منذ سنوات، ظهر بناء قديم يعود إلى عهد الاحتلال الفرنسي لسورية.

وقالت مصادر في المدينة لـ «الأناضول»، إنه مصنع لإنتاج الطاقة بناه الفرنسيون وتوقف العمل فيه فيما بعد، وعندما تم بناء السد في خمسينيات القرن المنصرم، غمرت المياه المعمل، ليعود ويظهر بعد عشرات السنوات، مع وصول المياه لأدنى مستوى لها.

ومع انحسار المياه، لم يعد بإمكان الفلاحين سحب المياه من المضخات التي وضعوها على أماكن تجمع المياه، ما عمق من مأساة المدينة الواقعة تحت حصار قوات النظام منذ أكثر من 4 سنوات.

وأفاد مزارع للأناضول، بأن مياه السد انخفضت لأدنى منسوب خلال العقود الماضية بسبب فتح النظام لعنفات السد، مشيرا إلى أن ذلك أدى حرمان الفلاحين من مياه الري اللازمة لسقاية مزروعاتهم، وضياع الثروة السمكية وهما مصدرا رزق أساسيان للمزارعين.

من جانبه قال الصياد أبو محمد،إن النظام لا يعاقب المعارضة المسلحة بفعلته هذه بل إن الضرر الأكبر هو للمدنيين، مشيرا إلى أن ضررا كبيرا لحق بصيادي السمك على وجه الخصوص حيث لم يعد من الممكن صيد الأسماك.

وأضاف، لقد عمق سحب مياه السد من معاناة الناس، فالناس في الأساس يعيشون في ظروف صعبة جراء الحصار المفروض عليها من قبل قوات النظام.

أما المزارع عز الدين فقد أوضح أن المياه لم تصل إلى هذا المنسوب المنخفض منذ بنائه أيام الوحدة بين مصر وسورية عام 1958، لافتا إلى أن المصنع الفرنسي الذي ظهر نتيجة انحسار المياه كان سكان المدينة قد سمعوا به لكن لم يروه قط، وأن الجميع فوجئوا بظهوره.

الجراد يغزو الأراضي الزراعية في إدلب

إدلب ـ الأناضول: انضم الجراد الى المشاكل التي تعانيها مناطق سيطرة المعارضة في الشمال السوري لاسيما محافظة ادلب.

وإلى جانب القصف المستمر والعمليات العسكرية رغم ما سمي باتفاق «تخفيف التصعيد»، تتعرض المحاصيل الزراعية بمناطق سيطرة المعارضة السورية في ريف إدلب الجنوبي إلى آفة الجراد التي يعاني منها المزارعون منذ اربع سنوات. وفاقم من صعوبة مواجهتها، غياب مؤسسات الدولة المختصة، وضعف الإمكانات لدى مديريات الزراعة التابعة للحكومة السورية المؤقتة المعارضة. وتعتبر مناطق جبل شحشبو وجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، من أكثر المواقع التي تعرضت لهجوم الجراد، ما شكل خطرا حقيقيا على الأراضي الزراعية فيها، حيث ينتشر في نحو 6 آلاف كيلومتر مربع من الأراضي، كما أن طبيعة المنطقة الجبلية ووعورتها أسهمت في زيادة أعداد الجراد فيها مقارنة بغيرها من المناطق.

ويحذر المزارعون من أن استمرار هجوم الجراد على الأراضي لسنوات القادمة يهددها بالتصحر وعدم القدرة على زراعتها مرة أخرى.

وقال خالد الحسن مدير مكتب الزراعة التابع للمعارضة في محافظة إدلب، للأناضول، «بعد مناشدات من المزارعين في جبل شحشبو وجبل الزاوية للمساعدة في مكافحة آفة حشرة الجراد المنتشرة في الأراضي الزراعية بدأت حملة المكافحة من قبل مديرية الزراعة الحرة بالمساعدة مع الفلاحين».

وأوضح الحسن أن «الحملة نظمت من عدة فرق تقوم برش المبيد في الأراضي الزراعية وقدمت لعدد من المزارعين المبيد الحشري اللازم ليقوموا برشها بأنفسهم نظرا لبعد أراضيهم وعدم توافر طريق ممهد لها».

أنباء لبنانية

حزب "الكتائب" يُحذّر من "التمديد".. و"المستقبل" يردّ أزمة حزب الله إلى كونه إدارة إيرانية

عون: الانتخابات على أساس القانون النافذ حال فشل الاتفاق على جديد

بيروت ـ عمر حبنجر

يبدو أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حسم موقفه من أزمة قانون الانتخاب لجهة اعتماد القانون النافذ، مشيعا نوع الارتياح في الاجواء المشحونة على اعتبار انه «ليس بالامكان افضل مما كان».

وقال أمام وفد من نادي الصحافة «ان التمديد لمجلس النواب هو دوس على الدستور». وسأل: «اذا لم نحترم الدستور والقوانين فما هو المعلم الذي يجب ان نأخذه في الاعتبار لاتخاذ موقفنا؟ لا يمكن ان نتوسع في الدستور لان فيه مواد علينا احترامها».

واكد عون «ان لدينا النية والارادة لوضع قانون انتخابي جديد والبلد لن يتعطل، ولماذا يخيفون الناس بالفراغ مادام الدستور واضحا. فإذا لم يتوصل المجلس الى اقرار قانون انتخابي جديد وانتهت ولايته فعلينا ان نقتدي بما ينص عليه الدستور، اي دعوة الشعب الى الانتخابات ضمن مهلة تسعين يوما، ولا بد ان تجري آنذاك على اساس القانون النافذ اذا لم يتم الاتفاق على قانون جديد».

وأوضح: «انا لا اريد الستين، ولكن اذا لم نصل الى حل، فهل اترك الجمهورية «فالتة»؟ هناك حل كان بالامكان الاتفاق عليه».

هذه التصريحات قد تضفي بعض الاطمئنان على لبنان، يخفف من وطأة زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى المنطقة وما تمخض عنها من مقررات ركزت على مواجهة التمدد الإيراني مباشرة أو من خلال القوى الحزبية المرتبطة به، كحزب الله في لبنان الذي وصفته هذه المقررات بالإرهابي، بانتظار ما سيحدده الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من مواقف في خطاب يوم المقاومة والتحرير غدا من الهرمل، في البقاع الشمالي.

من جهته، حذر حزب الكتائب السلطة السياسية من التذرع بانعكاس التأثيرات الخارجية على الداخل للتمديد لنفسها عبر الدفع بالأمور الى الفراغ ثم اجراء الانتخابات على اساس قانون الستين حيث التمديد الفعلي.

واسف لما احاط بمشاركة لبنان بالقمة الإسلامية ـ الأميركية من التباسات، ورد كل ذلك الى خضوع السلطة السياسية لمنطق السلاح وارتهانها لمحور اقليمي بدل الالتزام بالحياد.

القيادي في تيار المستقبل د.مصطفى علوش قال من جهته ان حزب الله يدرك ان لديه ازمة كبيرة جراء استخدامه كأداة إيرانية للعبث بأمن المنطقة، وعليه أن يتفهم محاولات التخفيف من انعكاسات نشاطه العسكري على لبنان من خلال الدور الذي يقوم به رئيس الحكومة سعد الحريري في الخارج.

بدوره، طالب لقاء سيدة الجبل، الذي يضم شخصيات مسيحية مستقلة وقريبة من بكركي، الحكم باتخاذ موقف واحد وواضح حول القمم التي عقدت بمشاركة ترامب وبالتدخل الصريح لدى حزب الله بوصفه مشاركا في الحكم لمنعه من مواصلة تعريض لبنان للخطر.

اما حزب الله فإنه متضامن مع الرئيس نبيه بري ضد الفراغ التشريعي «لأن الفراغ لا يعني مجلس النواب وحده بل لم يعد لدينا ايضا حكومة، ويصبح رئيس الجمهورية لا يملك شيئا، ولا يحلم احد بقانون انتخاب بعد انتهاء ولاية المجلس في 20 يونيو والبلد بعد هذا التاريخ مهدد بالفوضى».

واعتبر نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان التحالف بين الحزب والتيار الحر استراتيجي وله علاقة بمسار لبنان في الداخل والمنطقة والمقاومة، اما نقاش القانون فهو امر تفصيلي ولا يؤثر على التحالف.

حزب الله يتضامن مع بري ضد الفراغ

اللواء إبراهيم يدعو الأشقاء العرب إلى المساهمة في صون حاضر لبنان ومستقبله "بروح الأخوة التي لم نعهد غيرها"

بيروت ـ منصور شعبان

المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم خلال تسلمه درعا تكريمية من الندوة الاقتصادية (محمود الطويل)

دعا المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم «الأشقاء العرب للمساهمة في صون حاضر لبنان ومستقبله بروح الأخوة التي لم نعهد غيرها»، مؤكدا على حقيقة ان لبنان بقي محافظا على الاستقرار والأمني والنقدي والسياسي والاجتماعي، على الرغم من كل الظروف المحيطة به ومن بينها النزوح السوري.

كما دعا الى إبعاد الاقتصاد عن الأزمات الطارئة وإطلاق المبادرات العلمية والعملية لنتمكن من الاندماج للاقتصاديين اللبناني والعربي.

وقال خلال حفل تكريم أقامته له الندوة الاقتصادية اللبنانية في فندق ڤينيسيا، ان «الرد الحقيقي والفعال على الإرهاب ومشتقاته يكون بمكافحة الفقر والبطالة اللذين هما العنصران الرئيسيان في إيجاد البيئة الحاضنة للمنظمات الإرهابية ومخابرات العدو».

وختم قائلا الأمن والاقتصاد صنوان متلازمان كل منهما يشكل رافعة للآخر ونحن في المديرية العامة نتابع كل ما له علاقة بالأمن السياسي والاقتصادي.

بين جنبلاط والحريري: الوضع ليس "على ما يرام"

لا شيء يشغل النائب وليد جنبلاط هذه الأيام أكثر من قانون الانتخاب وخيبته بالرئيس سعد الحريري، فهو «مجروح» ـ حسب الأصدقاء المشتركين بينهما ـ ولكنه يلتزم الصمت ويلزم به حزبه وجماعته بتعميم صارم «التعرض للرئيس الحريري وتياره ممنوع». وتشير مصادر مطلعة على مسار العلاقة بين الطرفين الى أن الأمور ليست بخير، وجنبلاط أطلق في الفترة الأخيرة تغريدات ولطشات الى السراي عندما شعر باشتداد أواصر علاقة رئاستي الجمهورية والحكومة ومخاطرها على زعامته، وهو الذي يخشى أن ينجرف الحريري في تيار عون فيصيبه ويصيب الحلف القديم بين المختارة وبيت الوسط بإصابات قاتلة. وجنبلاط مستاء أيضا من الانحياز الكامل من «المستقبل» لرئيس الجمهورية، فالحريري لا يرفض أي طلب لبعبدا في قانون الانتخاب أو في تعطيل مجلس الوزراء عندما تدعو الحاجة. وهذا الواقع يستفز جنبلاط فيطلق تغريدات أو يحمل سماعة الهاتف معاتبا، خصوصا أنه يشعر بوشك فقدان أوراقه السياسية والانتخابية من أقرب الناس.

العلاقة لم تأخذ يوما منحى سلبيا كما اليوم والخلاف أصبح على «الجوهر» كما قال الوزير غازي العريضي منذ نحو شهر. والجوهر هنا يرفعه جنبلاط إلى مصاف «صراع البقاء ومصير الجبل» الذي لن يفرط فيه بأي ثمن. وجنبلاط لم يكن بعيدا عن صورة ما يحدث خلف كواليس الحريري ولا عن خيوط العلاقة التي تنسج بدقة مع التيار الوطني الحر، لكنه ظن سقفها محدودا ببعض الملفات. أما ان تنسحب هذه الخصوصية على علاقة المستقبل والاشتراكي، فهو ما لم يبلعه جنبلاط، خصوصا عندما تصل الأمور إلى قانون الانتخابات. فالرجل لم يعد يعنيه أن يستظل بلقب «بيضة القبان» بقدر ما هو خائف على دوره كممثل لأقلية. هذا الخوف الذي لم يأخذه الحريري في الاعتبار.

قد لا يكون عند جنبلاط نية للكلام في إطار دفاعه عن «حصته» في البرلمان والنظام، لكنه لايزال لديه باب وحيد مفتوح لا يمكن أن يقفل، يعول عليه دائما، هو باب عين التينة. وربما يرى أن هذه هي النقطة الوحيدة التي يتفوق فيها على الرئيس الحريري في هذه المرحلة، كون نبيه بري «شريكا لعبيا، والتحالف معه فيه متعة وخبرة ووطنية يفتقدها حلفاء الحريري الجدد»، كما يقول اشتراكيون.

وتعتقد مصادر سياسية مراقبة أن جنبلاط لا يشترط الخلاف بين ميشال عون وسعد الحريري كأساس للتفاهم على قانون انتخاب مع رئيس الحكومة بمقدار ما انه يتطلع إلى دور ضاغط للأخير من أجل تنعيم موقف الوزير جبران باسيل من المشاريع الانتخابية المطروحة. وتسأل المصادر: هل ان استقرار العلاقة وتعميق التعاون بين رئيسي الجمهورية والحكومة يتطلب قيام خلاف بين الحريري من ناحية وبين بري وجنبلاط من ناحية أخرى؟